

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 202 | عدالته عندهم فما يضره معها أن لا ينضبط اسمه إذا عرف ذاته ، قال : على إن الطرق التي | ذكرها شيخنا يعنى العراقى وابن الصلاح مائلة لترجيح بعضها على بعض ، والراجعة منها | يمكن التوفيق بينهما ، فينتقى الاضطراب أصلا ورأسا . يعنى فإن الطرق إذا اختلفت | ورجحت إحدى الروايات على الأخرى بوجه من وجوه الترجيح بأن يكون راويها أحفظ | ، أو أكبر ، أو أكثر صحة للمروى عنه ، أو غير ذلك فالحكم للراجعة ، ولا يكون | الحديث مضطربا ، وإليه أشار الناظم بقوله : [وعند ترجيح فلا يضطرب] وهو تصريح | بما فهم من قوله : على التساوى . | | والمضطرب ضعيف ، لإشعاره بعدم الضبط ، وفات الناظم التصريح بالتنبيه على ذلك ، | كما أنه لم يتعرض لمثال الاضطراب فى المتن ، وكأنه تركه لعسرة وجوده ، مثال : تعذر | الجمع بين الاختلاف فيه كالاختلاف فى تعيين الصلاة من ' قصة ذى اليمين ' . | | [ومختلف] بالنصب ، ولكنه سكته للضرورة . | * * * | \$ الموضوع \$ | % (174 - (ص) والخبر الموضوع كذب مختلق % وهو أقسام فبعض اختلق) % | (175 - ذاك احتسابا كفواتح السور % وليلة النصف وذا القسم أضر) % | (176 - وبعضهم طنا وبعض للهوى % والبعض للدنيا وبعضهم غوى) % | (177 - ولم يجر فى كلها رواية % إلا على البيان والحكاية) % |